تستعملهم عليها. بني نصر على الحيرة وبني المستكبر على عمان. وكانوا يصنعون فيها ويسيرون فيها بسيرة الملوك بدومة الجندل، وكانوا يعشرونهم. وكان من يؤمها من التجار يتخفَّرون بقريش، لأنها لاتؤتي إلا في بلاد مضر"[٦].

وفي فقرة أخرى عن عمان والمهرة، يقول ابن حبيب مايلي:

" ثمَّ سوق صُحار بعمان. وكانت تقوم أول يوم من رجب. فتقوم خمس ليال. وكان يعشرهم فيها الجلندى بن المستكبر. ثم سوق دَبّا، وهي إحدى فرضتي العرب. يأتيها تجار السند والهند والصين وأهل المشرق والمغرب. فيقوم سوقها آخر يوم من رجب. وكان بيعهم فيها المساومة. وكان الجلندى بن المستكبر يعشرهم فيها، وفي سوق صُحار. ويفعل في ذلك فعل الملوك بغيرها. ثمّ سوق الشِّحر، شحر مهرة. فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام. ولم تكن بها عشور، لأنها ليست بأرض مملكة، وكانت التجار تتخفر فيها ببني محارب بن هرب من مهرة. وكان قيامها للنصف من شعبان."[٧]

إن الفقرتين السابقتين من ابن حبيب تشيران بوضوح إلى المصالح الفارسية في أسواق الشاطئ الشرقي من الجزيرة. ولأنهم كانوا بحاجة ماسَّة إلى الأموال، لتغطية نفقات حربهم المكلفة مع البيزنطيين[٨]، فقد وسع الفرس حكمهم في هذه المنطقة، عبر تعيين سادة محليين عمالاً لهم على هذه الأسواق، من أجل إحكام السيطرة على التجارة هناك. وكانت المهمة الرئيسية لهؤلاء العمال في المراكز التجارية على ساحل الجزيرة الشرقي، هي جباية المكوس